

ثانياً: الزيارات

تعد الزيارات من اهم وسائل الاتصال الشفوية فضلاً عن انها الحجر الاساس في بناء العلاقات على المستويين الفردي والجماعي كما عدها البعض صيغاً فاعلة من صيغ العمل بين الافراد وعلى نحو يحرك الطاقات وتعد الزيارات اهمية فاعلة على حد انها تمثل جزء هام من ميدان العمل وهذا ما جاء متماشياً مع طروحات او افكار (شارل فاير) التي أكد على ان الزيارات الرسمية تمثل جزء مهم في العمل الدبلوماسي وما يوفر لنا انطباعاً بضرورة اعطاء الزيارات الاهمية الفعلية لها.

اما بشأن انواع الزيارات فقد رأى الكتاب الى طرح عدة تصنيفات منها.

١- الزيارات الفردية والجماعية.

٢- زيارات مجاملة.

٣- الزيارات الميدانية على المستوى الرئاسي.

٤- زيارة الأقارب والاصدقاء والمعارف.

علية نستخلص ان تصنيف الزيارات جاء متناسقاً واهميتها والغالية المرجوة منها فضلاً عن مستوى القائمين بها وطبيعة البرامج المحددة لها. وهذا ما يمكن رؤيته عبر الزيارات الرسمية.

وبناءً واتساقاً مع ما تقدم فقد استلزم الامر الاشارة الى بطاقة الزيارة والتي اسمها يدل على الغرض منها ووجدت لتحل محل الزيارات الشخصية وتترك في مقر البعثة الدبلوماسية وقد ترسل مع رسول. وهناك اربع انواع من البطاقات الواجب على عضو البعثة الدبلوماسية اقتنائها وعلى النحو الاتي: -

١- بطاقة الرسمية التي تحمل اسمه وعنوان وظيفته.

٢- البطاقة المشتركة.

٣- بطاقة باسم عقيلته الدبلوماسية.

٤- بطاقة تحمل اسمة فقط.

ويفضل ان يشار الى وقت ومكان الزيارة وهذا مرهون بظروف الداعي اذ انه قد يميل الى ان تكون الزيارة في مكتبة او في بيته لذا تجلت الحاجة الى تأشير المكان وكذلك الشأن بالنسبة لعامل الزمن(الوقت).

القواعد الواجب مراعاتها قبل الطعام.

هناك ارشادات يجب اخذها بنظر الاعتبار قبل الطعام وعلى النحو الاتي: -

- ١- الجلوس حسب نظام الاسبقية.
- ٢- لا يجلس أحد المدعوين قبل جلوس من يترأس المائدة.
- ٣- يتناول رئيس المادة فوطه اليد ثم يتناول بعدة المدعوين فوطهم.
- ٤- لا يترك المضيف مكان جلوسه لان ذلك يمثل اشعار للمدعوين بالتوقف عن الطعام.
- ٥- من حق المضيف الاطلاع على قائمة الطعام بدون تعليق.
- ٦- لا يحق المدعوين قراءة رسالة او وثيقة على مائدة الطعام.

وفي ظل ما تقدم هناك بعض القواعد الواجب الانتباه اليها عنده تناول الطعام.

- ١- عدم الارتكاز على المائدة بالمرفقين.
- ٢- تجنب الزحف نحو المائدة بشكل سريع.
- ٣- تناول الطعام بالأدوات المخصصة له.
- ٤- تجنب اصدار صوت مسموع عن الاكل.
- ٥- عند رفض أحد انواع الاطعمة يتم الاكتفاء بشارة بسيطة.
- ٦- يفضل تلافي حالات الجمود أي توزيع الحديث بين المدعوين.